

النهاية في غريب الأثر

{ صرح } (س) في حديث الوسوسة [ذاك صريحُ الإيمان] أي كراهتُكم له وتَفَادِكم منه صريح الإيمان . والصّريح : الخالص من كل شيء وهو ضد الكناية يعني أن صريحَ الإيمان هو الذي يَمْنَعُكم من قَبُولِ ما يُلْقِيهِ الشيطانُ في أنفُسِكُم حتى يَصِيرَ ذلك وسوسةً لا تَتَمَكَّنُ في قلوبكم ولا تَطْمئنُ إليه نَفْسُكُمْ وليس معناه أن الوسوسةُ نفسها صريحُ الإيمان لأنّها إنَّما تتولّد من فِعْلِ الشيطان وتَسْوِيلِهِ فكيف يكون إيماناً صريحاً : .

(هـ) وفي حديث أم مَعْبَد : .

دَعَاها بِشاةٍ حائلٍ فَتَحَلَّ بِتِّ ... له بصريحِ ضُرَّةِ الشَّاةِ مُزْبِدٍ (رواية الهروي : ... عليه صريحاً ضُرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدٍ ...) .
أي لَبِنٍ خالصٍ لم يُمَذَّق . والصّـرّة : أصلُ الضرع .
- وفي حديث ابن عباس [سئل متى يَحِلُّ شِرَاءُ الذَّخْلِ ؟ قال : حين يُصَرِّحُ قيلَ وما التّـصريحُ ؟ قال : حتى يَسْتَبْدِيَنَّ الحُلُوُّ مِنَ المُرِّ] قال الخطابي : هكذا يُروى وَيُفَسَّر . وقال : الصوابُ يُصَوِّحُ بالواو . وسيُذَكَّر في موضعه